



نخيل عراقي / متابعة

حذرت الأمم المتحدة، اليوم (الثلاثاء)، من تصاعد وتيرة النزوح الجماعي بفعل هجمات إسرائيل المتواصلة لليوم الرابع على قطاع غزة. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، إن عدد النازحين في قطاع غزة وصل إلى أكثر من 187 ألفاً و518 شخصاً، ومن المتوقع أن تزداد أكثر.

وبحسب التقرير، يلجأ أكثر من 137 ألفاً و427 من النازحين إلى 83 مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، يعمل بعضها ملاجئ للطوارئ.

وذكر التقرير أنه منذ بدء تصعيد الأعمال القتالية، تعرضت 4 مدارس و8 مرافق للرعاية الصحية في غزة لأضرار.

وبحسب التقرير، تشير التقديرات إلى أن أكثر من 41 ألف نازح داخلياً، دمرت منازلهم أو تضررت، في وقت أصدرت فيه القوات الإسرائيلية أوامر إخلاء للمجتمعات الفلسطينية في المنطقة الوسطى من غزة وفي خان يونس، مما قد يؤثر على مئات الآلاف من الأشخاص الذين طُلب منهم الانتقال إلى وسط مدينة غزة، وسط الأعمال العدائية المستمرة.

وأطلقت حركة «حماس» هجوماً غير مسبوق ضد إسرائيل منذ صباح السبت، تحت اسم «طوفان الأقصى» بإطلاق آلاف القذائف الصاروخية باتجاه إسرائيل، وبالموازاة تمت عمليات دخول غير مسبقة لمقاتلين فلسطينيين داخل الأراضي الإسرائيلية.

وأعلنت إسرائيل حالة الحرب على قطاع غزة، وشنت مئات الغارات الجوية المدمرة على أبراج ومنازل سكنية ومواقع تابعة لحركة «حماس» وأراضٍ زراعية.